قسم أصول التربية

متطلبات تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط

(بحث مستل من رسالة الدكتوراه)

إعداد

الباحثة / زينب محمد أحمد الشويخ

باحثة دكتوراه – بقسم أصول التربية

أ.د/ محمد حسن جمعة

أستاذ أصول التربية

ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

كلية التربية – جامعة دمياط

١٤٤٤هـ- ٢٠٢٣م

مستخلص البحث

هدف البحث الحالي إلى تحديد متطلبات تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط، وذلك من خلال: التعرف على الإطار الفكري والفلسفي لدمج ذوي الإعاقة، التعرف على الإطارالنظري والمفاهيمي للأمن والسلامة في المدارس، معرفة أهم التشريعات والقوانين التي تضمن تحقيق الأمن والسلامة لذوي الإعاقة في المدارس، الكشف عن معوقات تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط. استخدم البحث منهج البحث الوصفي، وتوصل البحث إلى بعض متطلبات تحقيق الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط، وأهمها: التخطيط الفني السليم والهادف لأسس الوقاية في المدارس، تدريب جميع العاملين في المدارس على الإسعافات الأولية وطرق الإنقاذ، توفير مركز طبي وسيارة إسعاف بالمدارس التي بها تلاميذ ذوي إعاقة، تعيين مسئولين متخصصين عن السلامة والأمن في المدارس، إكساب التلاميذ والمعلمين المهارات اللازمة لتحقيق الأمن والسلامة العامة، توفير جميع الإمكانيات والاحتياجات المادية والفنية والوسائل التعليمية اللازمة لعملية دمج ذوي الإعاقة بالمدارس، توظيف التكنولوجيا والتقنية المساعدة لخدمة التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس، حماية التلاميذ ذوي الإعاقة من الإصابات الناجمة عن مخاطر البيئة المدرسية، توفير بيئة آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للعنصرين البشري والمادي داخل المدارس، تصميم أرضية المباني بحيث تكون مناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة ولا تسبب التعثر أو الانزلاق، التأكد من سلامة مخارج وممرات الطوارئ داخل المدارس.

الكلمات المفتاحية :الأمن والسلامة – ذوي الإعاقة – الدمج

Abstract

The aim of the current research is to determine the requirements for achieving security and safety standards for students with disabilities in inclusive primary schools in Damietta Governorate, through: identifying the intellectual andphilosophical framework for integrating people with disabilities, identifying the theoretical and conceptual framework for security and safety in schools, knowing the most important legislation and laws that ensure the achievement of security Safety for people with disabilities in schools, revealing obstacles to achieving security and safety standards for students with disabilities in inclusive primary schools in Damietta. The research used the descriptive research method, and the research found some requirements for achieving safety and security for students with disabilities in inclusive primary schools in Damietta, the most important of which are: Proper and purposeful technical planning for the foundations of prevention in schools, training all school workers on first aid and rescue methods, providing a medical center and an ambulance in schools with students with disabilities, appointing specialized officials for safety and security in schools, providing students and teachers with the necessary skills to achieve public security and safety Provide all material and technical capabilities and needs and educational means necessary for the process of integrating people with disabilities into schools, employ technology and assistive technology to serve students with disabilities in schools, Protecting students with disabilities from injuries resulting from the dangers of the school environment, providing a safe environment that achieves protection from risks for the human and material elements inside schools, designing the floor of buildings so that they are suitable for students with disabilities and do not cause stumbling or slipping, ensuring the safety of emergency exits and corridors inside schools.

Keywords: Security and safety - People with disabilities – Inclusion

متطلبات تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط

مقدمة:

يعد الأمن بمفهومه العام مطلب أساسي لحياة الإنسان عمومًا ويزداد بشكل أكبر في المدارس حيث يمثل رافدًا أساسيًا في تهيئة البيئة التعليمية للمتعلم، وتعد إجراءات الأمن والسلامة في المدارس من أولويات العمل الإداري الذي تنتهجه المؤسسات التعليمية الحديثة؛ نظرًا لما يشكله الأمن والسلامة من رافد أساسي في تهيئة البيئة التعليمية، ويساهم بدرجة كبيرة في بث روح الطمأنينة داخل أي مؤسسة تعليمية، ولا سيما إذا كان تعلق الأمر بذوي الإعاقة، فإن توفير الأمن والسلامة لهم في المدارس يعد هدفًا ساميًا.

وقد ازداد الاهتمام في العصر الحديث بمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس، وازدادت الرغبة في كل دول العالم إلى البحث والتعرف إلى متطلبات وشروط الأمن والسلامة العامة التي يجب تطبيقها في المدارس حتى تضمن سلامة الطلبة، وهذه الشروط والمتطلبات يجب أن تتوافر بطبيعة المبنى المدرسي وموقعه ومواصفاته، والهدف من السعي وراء كل هذا هو التخفيف قدر الإمكان من الإصابات والأخطار التي قد تحدث (تيم، ٢٠١٩، ص. ٢٣).

إن الأمن والسلامة هي مجموعة من المبادئ والقواعد التي بمقتضاها يتم حماية الأفراد على اختلاف نوعياتهم، وطبيعة أنشطتهم التي يزاولونها، وذلك من خلال وضع وتنفيذ ومتابعة برنامج آمن، وحماية مناسبة يمكن بواسطتها تقليل عدد الحوادث والإصابات التي يتعرض لها الأفراد، أو منع حدوثها أثناء تأديتهم لأنشطتهم، من خلال دراسة كل عمل وتحليله، لمعرفة المخاطر أو الإصابات التي يتعرض لها الفرد، وتوفير الوسائل التي تمكن من حمايته (نبيل، ٢٠٢٠، ص. ١٨٥).

وهناك علاقة وثيقة بين المدرسة وبين الأمن والسلامة حيث أن وجود إطار يمنح المدرسة مستوى معين ومناسب من الأمن والسلامة بمفهومها الخاص بالمجال التعليمي بحيث يوفر المتطلبات التي من خلالها يمكن للمدرسة من خلال هذه التعليمات والإرشادات والخطوط إيجاد مستوى من الأمن والسلامة يوفر الحماية المطلوبة للتلاميذ من الكثير من الأمور التي قد تتسبب في إصابتهم أو تعرضهم للخطر. حيث إن بمجرد دخول التلاميذ للمدرسة تكون إدارة المدرسة هي المسئولة عن توفير الأمن والسلامة لهم وضمانها. فالأمن والسلامة هدف يسعي إليه الجميع، لكن هناك فئة في المجتمع تحتاج الى رعاية خاصة وإلى أسلوب معين يؤدى إلى تعويض القدرات الجسدية والصحية التي لا يملكونها في تفادى المخاطر ومفهوم الأمن والسلامة لذوي الإعاقة هو الأهم لأن ذو الإعاقة هو فرد في المجتمع وله كل الحقوق ومن هذه الحقوق هو توفير الاحتياجات والمساعدات لكل أنواع الاعاقات، كون ذو الإعاقة يحتاج إلى مساعدة وعناية خاصة وأيضًا إلى تسهيلات خاصة تناسب وضعه وحالة الإعاقة، وأيضًا لأنه معرض للخطر أكثر من الأصحاء يجب الاهتمام بشروط الأمن والسلامة والتي يجب أن تكون مناسبة الى أوضاعهم وحالتهم وإعاقتهم بحيث تكون ارشادات الأمن والسلامة ومعدات الأمن والسلامة ووسائل النجاة هي مناسبه تمامًا للحالة الخاصة بذوي الإعاقة حتى يمكن مساعدتهم في النجاة من المخاطر وتقليل نسبة تعرضهم للمخاطر (سلامة، ٢٠٢١).

ولذلك يجب أن يكون الهدف الأول لمعلم ذوي الإعاقة هو تحقيق الأمان لكل طالب في ظل ما تعج به المدارس من الوسائل التكنولوجية الحديثة وخاصة في المختبرات وما تنطوي عليها من درجة الخطر حيث أن الطلاب مندفعين وكثيري النسيان لضروريات الأمان (Harnie, 2009, 31) ، فهو من المسئولين عن أمان الطلاب في المدارس، ويؤكد أن أمان الأطفال في المدارس مسئولية الآباء والمعلمين وإدارة المدرسة والمجتمع ككل وهو ما تركز عليه السياسات التعليمية المعاصرة حيث

تركز على السلامة والأمان في المدارس كجانب تربوي وحق أساسي للمتعلمين (De Waal, Grosser, 2009, 697)، كما أن إتقانه لهذه المهارات حتمي، كما ينبغي أن يكون للمدرسة خطط نموذجية تتضمن إجراءات السلامة والأمن والإخلاء الأمن والتعامل مع الصدمة الانفعالية the emotional trauma ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال المعلم وإلمامه بالمهارات الأمانية اللازمة للطلاب، وإجادة التصرف في تلك الظروف الطارئة والتعامل معها بأمان (William, Rebecca, 2007, 46)

وقد حظيت فئة ذوي الإعاقة على مدى العقود الماضية باهتمام متزايد شجعها القوانين والتشريعات العالمية، مما جعل البلدان في جميع أنحاء العالم توسع اهتمامها في العناية بالأفراد من ذوي الإعاقة وتتنافس في الخدمات التي تقدمها لتلك الفئات، حتى أصبحت العناية بهم معيارًا مهمًا لتطور الدول وتقدمها (الباش، ٢٠١٧، ص. ٧٤). ولأن مبادئ الحرية والمساواة بين البشر يجب أن تترجم إلي آليات ومن ثم ممارسات واقعية عملية علي الأرض كي يشعر الجميع بالأمن الاجتماعي ويتذوقون ثمار هذا الأمن في إطار من العدالة والحيادية، ولعل الأمم المتحدة نادت بالعدالة في التعليم وتوفير الفرص المتكافئة لكافة أفراد المجتمع ممن هم في سن التعليم لتلقى تعليم يتماشى مع استعداداتهم وقدراتهم طبقا لفلسفة المجتمع وأيديولوجيته (جمعة، ٢٠١٥، ص. ٢٧١).

وقد تضمن القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨ بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، العديد من الحقوق المكتسبة لذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك بما يضمن منظومة دمجهم في المجتمع بشكل كامل، وتهيئة المرافق والخدمات لهم. ووفقًا للقانون تلتزم الدولة بحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الواردة في هذا القانون أو في أي قانون آخر وعلى وجه الخصوص الحقوق الآتية:

تهيئة الظروف واحترام الفوارق لقبول الأشخاص ذوي الاعاقة.

بناء وتنمية قدرات المتعاملين مع الأشخاص ذوي الإعاقة.

توفير البيئة الآمنة للأشخاص ذوي الإعاقة.

توفير الأمن والحماية اللازمة التي تتناسب مع قدراتهم.

وتتضح أهمية تنمية مفاهيم الأمن والسلامة نظرًا لدورها في تكوين البناء المعرفي للتلميذ، حيث تمثل الأساس الذي يقوم عليه البناء المعرفي له، وتساعده في اكتساب المهارات وحل المشكلات التي يتعرض لها (السيد، ٢٠١٧، ص. ٥٨٤).

ويعد الدمج من أهم الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، وهو بمثابة تقديم خدمات للتلاميذ ذوي الإعاقة داخل البرنامج الدراسي العادي، بحيث تحل المدرسة العادية التي تحتوي على فصول التلاميذ العاديين وفصول التلاميذ ذوي الإعاقة محل المدارس الخاصة بذوي الإعاقة. ذلك أن مفهوم الدمج هو في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي، نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته (الخميسي، ٢٠١٦، ص. ٣٠).

وبالنظر إلى واقع المدارس الدامجة بمحافظة دمياط فإن الجدول التالي يوضح بيان بعدد المدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط موزعة على الإدارات التعليمية المختلفة بالمحافظة وعددهم (١٠) إدارات تعليمية: (دمياط– كفر سعد– كفر البطيخ– الروضة– دمياط الجديدة– ميت أبو غالب– عزبة البرج– فارسكور– السرو– الزرقا)

جدول (١) إحصائية المدارس الدامجة بمحافظة دمياط موزعة على الإدارات التعليمية

الإدارة التعليمية	المدارس الدامجة	مديرين	معلمين
دمياط	١٥٩	١٥٩	٧٣٤
كفر سعد	١٢٤	١٢٤	٥١٣
كفر البطيخ	٦٠	٦٠	٤١٩
الروضة	٥٥	٥٥	٤٤٣
دمياط الجديدة	٧٥	٧٥	٥٣٧
ميت أبوغالب	٣٣	٣٣	٢٨٩
عزبة البرج	٤٥	٤٥	٤٢٢
فارسكور	٨٤	٨٤	٥٠٠
السرو	٤٨	٤٨	٤٤٤
الزرقا	٤١	٤١	٣٩٩
المجموع	٧٢٤	٧٢٤	٤٧٠٠

يتضح من الجدول السابق وجود عدد (٧٢٤) مدرسة دامجة بمحافظة دمياط، العدد الأكبر يوجد بإدارة دمياط التعليمية حيث يوجد بها عدد (١٥٩) مدرسة دامجة، وتليها إدارة كفر سعد حيث يوجد بها عدد (١٢٤) مدرسة دامجة، ثم إدارة فارسكور التعليمية وبها (٨٤) مدرسة دامجة، ثم إدارة دمياط الجديدة وبها (٧٥) مدرسة دامجة، ثم إدارة كفر البطيخ وبها (٦٠) مدرسة، ثم إدارة الروضة التعليمية وبها (٥٥) مدرسة دامجة، تليها إدارة السرو وبها (٤٨) مدرسة دامجة، ثم إدارة عزبة البرج وبها (٤٥) مدرسة دامجة، ثم إدارة الزرقا وبها (٤١) مدرسة دامجة، وأخيرًا إدارة ميت أبو غالب وبها (٣٣) مدرسة دامجة.

ويسعى البحث الحالي إلى تحديد متطلبات تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط.

مشكلة البحث:

يتعرض ذوو الإعاقة إلى العديد من المخاطر وتتعرض سلامتهم للخطر أضعاف ما يتعرض إليه الآخرين سواء كان ذلك في منازلهم أو المؤسسات التي ترعاهم

ويتواجدون بها، ومن هنا فلابد من الاهتمام بسبل وإجراءات الأمن والسلامة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة.

وقد تناولت عدة دراسات أهمية توفير الأمن والسلامة للتلاميذ بالمدارس وبخاصة التلاميذ ذوي الإعاقة ومنها دراسة عبيد (٢٠١٠) التي أوصت بأن تتضمن مناهج المعاقين برامج لحماية الطلاب المعاقين ضد المخاطر. وتوصلت دراسة محمود (٢٠١٢) إلى أن تصميم معايير منهجية للأمن والسلامة للتعليم ما قبل الجامعي أمر هام وضروري في إطار جودة التعليم. ودراسة كاتب (٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها أن توفُّر السلامة النفسية لدى البيئات التعليمية هو من أهم المقومات الضرورية لرفع مستوى الشعور بالصحة النفسية لدى الطلاب في تلك البيئات. وأوصت دراسة الشهراني (٢٠١٦) بتطبيق الأساليب التربوية الحديثة لذوي الاحتياجات الخاصة لحمايتهم من المخاطر. وتوصلت دراسة زانغ وإكسوان وشين وزانج وليو ووانج (Zhang, Xuan, Chen, Zhang, Luo & Wang, 2016) إلى وجود علاقة ايجابية بين السلامة في المدارس وحب الطلاب للمدارس ووجود احترام للذات.

بينما أشارت بعض الدراسات الأخرى إلى وجود مشكلات تحول دون تحقيق الأمن والسلامة والرعاية الكافية لذوي الإعاقة في المدارس ومنها دراسة عباس (٢٠٢٠) التي توصلت إلى وجود بعض المشكلات لدى التلاميذ ذوي الإعاقة والتي تؤثر في النهاية على تكيف هؤلاء التلاميذ مع بيئتهم.

ومن المعايير والوثائق التي تناولت قضية الأمن والسلامة لذوي الإعاقة وثائق معايير الجودة لمباني ذوى الإعاقات في جمهورية مصر العربية، وتأتى أهمية إعداد تلك الوثيقة، إذ لا يكفى مجرد الاهتمام بإنشاء المدارس والفصول لهذه الفئة ولكن طريقة تصميم المبنى المدرسي بصورة تتلاءم مع احتياجات ومشكلات هذه الفئة (وثائق معايير الجودة لمباني ذوى الإعاقات في جمهورية مصر العربية، ٢٠٠٩، ص. ٣).

بالإضافة إلى مواصفة الأيزو ٤٥٠٠١ وهي عبارة عن سلسلة من المعايير التي يتم على أساسها تقييم عوامل الصحة والسلامة المهنية، وهو المعيار البريطاني المطبق دوليًا لنظم إدارة الصحة والسلامة المهنية. وهو موجود لمساعدة جميع أنواع المؤسسات في وضع أداء الصحة والسلامة المهنية أداء واضح (نظام أيزو ٤٥٠٠١ للصحة والسلامة المهنية).

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الإطار الفكري والفلسفي لدمج ذوي الإعاقة؟
٢. ما الإطار النظري والمفاهيمي للأمن والسلامة في المدارس؟
٣. ما أهم التشريعات والقوانين التي تضمن تحقيق الأمن والسلامة لذوي الإعاقة في المدارس؟
٤. ما معوقات تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط؟
٥. ما متطلبات تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحديد متطلبات تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط، وذلك من خلال:

١. التعرف على الإطار الفكري والفلسفي لدمج ذوي الإعاقة.
٢. التعرف على الإطار النظري والمفاهيمي للأمن والسلامة في المدارس.

٣. معرفة أهم التشريعات والقوانين التي تضمن تحقيق الأمن والسلامة لذوي الإعاقة في المدارس.

٤. الكشف عن معوقات تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بدمياط.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية موضـوعه الذي يتمثل في تحقيق الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة، ومسايرة اتجاه الدولة في حصول ذوي الإعاقة على كافة حقوقهم في الأمن والسلامة والرعاية الكاملة والتكيف مع بيئتهم.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي منهج البحث الوصفي حيث إنه أكثر ملاءمة لطبيعة الدراسة وأهدافها فهو منهج يقوم علي جمع أوصاف دقيقة مفصلة عن الظاهرات الموجودة بقصد استخدام المعلومات والبيانات لوضع خطط أكثر ذكاء لتحسين الأوضاع والعمليات الاجتماعية والتربوية.

مصطلحات البحث:

- **الأمن والسلامة Security and safety**

الأمن: في اللغة ضد الخوف، ولهذا فإن الأمن يعني الحالة التي يشعر فيها الإنسان بالأمان والتحرر من المخاطرة؛ « Security (n): State of The Being of felling secure, freedom of danger on risk».(ابن منظور، ١٩٩٥، ص. ١٤٠).

ويعرف الأمن والسلامة بأنه علم إدارة المخاطر والتحكم فيها، ويعرف أيضًا بأنه العلم الذي يبحث في كيفية الوقاية والحماية لعناصر الإنتاج المتمثلة في العنصر البشري والمواد والآلات المستخدمة في الإنتاج والبيئة (سعد، ٢٠١٥، ص. ٣٦).

ويعرف البحث الحالي الأمن والسلامة (إجرائيًّا) بأنه: هو مجموعة الأساليب والسبل والوسائل والاحتياطات الواجب اتخاذها من قبل إدارة الأمن والسلامة بالمدرسة لتلافي وقوع الحوادث والأخطار، والمحافظة على أمن وسلامة التلاميذ بصفة عامة والتلاميذ ذوي الإعاقة بصفة خاصة.

- **الدمج Inclusion :**

يعرف بأنه دمج الأفراد ذوي الإعاقة على اختلاف إعاقاتهم من حيث النمط أو النوع والحدة أو الشدة، دمجًا كليًا في الفصول والمدارس العادية مع أقرانهم العاديين بحيث يتلقون نفس برامج التربية العادية بمدخلاتها وعملياتها (الزيات، ٢٠٠٩، ص. ٢٠).

ويعرف البحث الحالي الدمج (إجرائيًا) بأنه دمج التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس مع أقرانهم العاديين ليتلقوا معهم البرامج العادية وفق خطط مدروسة تناسب احتياجاتهم، وتحافظ على أمنهم وسلامتهم.

- **ذوي الإعاقة People with disabilities:**

يعرف ذو الإعاقة بأنه "الشخص الذي انخفضت إمكانيات حصوله على عمل مناسب بدرجة كبيرة مما يحول دون احتفاظه به نتيجة لقصور بدني أو عقلي" (Oxford language, 2021).

إجراءات البحث:

يتم الإجابة عن أسئلة البحث، وتحقيق أهدافه وفق المحاور التالية:

المحور الأول: الإطار الفكري والفلسفي لدمج ذوي الإعاقة

المحور الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي للأمن والسلامة في المدارس

المحور الثالث: أهم التشريعات والقوانين التي تضمن تحقيق الأمن والسلامة لذوي الإعاقة في المدارس.

المحور الرابع: الإطار الميداني للبحث.

المحور الأول: الإطار الفكري والفلسفي لدمج ذوي الإعاقة

أولاً: مفهوم الإعاقة

تعرف الإعاقة بأنها: "عيب يرجع إلى العجز الذي يمنع الفرد أو يحد من قدرته على أداء دور طبيعي بالنسبة للسن والجنس والعوامل الاجتماعية والثقافية" (عبد اللاه، ٢٠١١، ص. ٢٩٦٦). ويرى هالاهان وكوفمان (Hallahan & Kauffman, 2008, p. 3) أن الأطفال ذوي الإعاقة هم أولئك الأطفال الذين يحتاجون إلى نمط معين من التربية الخاصة، وما يرتبط به من خدمات مختلفة إذا ما أرادوا أن يطوروا ما لديهم من إمكانات أو طاقات كامنة.

ثانيًا: مفهوم دمج ذوي الإعاقة بالمدارس العادية

يعرف الدمج بأنه: "هو مشاركة المعاق للأسوياء خلال فصول دراسية خاصة لذلك أو برامج معدة لتلك الأهداف تأكيد للرغبة في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة وقيام بالأدوار والمسؤوليات بقدر الإمكانيات التي لديهم" (فهمي، ٢٠١١، ص. ١٥٧). ويقصد بالدمج وضع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية مع الأطفال العاديين داخل الفصل العادي أو في فصول خاصة ملحقة لبعض الوقت أو طوال الوقت حسب ما تستدعيه حاجة الطفل، مع تقديم الخدمات المساندة من خلال فريق متعدد التخصصات وإجراء التعديلات الضرورية المادية والبشرية لتسهيل فرص نجاحهم وتقدمهم (الشرفي، ٢٠١٥، ص. ٥٠٦).

ثالثًا: فلسفة دمج ذوي الإعاقة بالمدارس العادية

تكمن فلسفة الدمج في أن جميع الأطفال لهم الحق في أن يتعلموا مع أقرانهم في الفصول العادية وفي المدارس المجاورة، والدمج أساسًا يعني أن جميع الأطفال يتعلمون في نفس الفصل. إن الموقف الفلسفي من قضية الدمج مبني أساسًا على حجتين وهما (عيد، ٢٠١٠، ص. ١٥٤):

١. فصل الأطفال في فصول أو برامج خاصة يحرم هؤلاء الأطفال من الحصول على الخبرات العادية.
٢. الخدمات المعزولة التي تقدم للتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة لم ينتج عنها تعليما كافيا لهم.

رابعًا: أهداف دمج ذوي الإعاقة بالمدارس العادية

تتمثل أهداف دمج ذوي الإعاقة بالمدارس العادية في الآتي (أبو جلالة، ٢٠٠٩، ص. ١٠٣):

١. توفير الفرص لجميع التلاميذ ذوي الإعاقة للتعليم المتكافئ والمتساوي مع غيرهم.
٢. إتاحة الفرصة للتلاميذ ذوي الإعاقة للانخراط في الحياة العادية.
٣. خدمة التلاميذ المعاقين والتخفيف من صعوبة انتقالهم إلى مؤسسات ومراكز بعيدة عن بيئتهم.
٤. استيعاب أكبر عدد من التلاميذ المعاقين الذين لم تتوفر لهم فرص التعليم.
٥. إكساب التلاميذ ذوي الإعاقة المهارات والخبرات التي تسهل لهم فرص التفاعل مع أقرانهم.
٦. تعريف مجتمع المدرسة بنوعية الإعاقة وطبيعتها.
٧. إزالة العوائق التي يمكن أن تحول دون مشاركة ذوي الإعاقة في الأنشطة المدرسية.

خامسًا: أهمية دمج ذوي الإعاقة بالمدارس العادية

يعد دمج بعض فئات الأطفال ذوي الحقوق الخاصة في إطار المجتمع واحد من أبرز الموضوعات التربوية في العقدين الأخيرين، فهؤلاء الأطفال لديهم حقوق في الحياة الطبيعية؛ ومن ثم ينبغي عدم حرمانهم من تلك الحقوق بعزلهم عن أقرانهم وعن المجتمع. ونظرًا لما لتعليم بعض فئات ذوي الحقوق الخاصة من أهمية حيث إن فلسفة التركيز حول الطفل يساعد علي نجاح التعليم للجميع بما فيهم فئات ذوي الحقوق الخاصة، وله أثر دائم على التنمية البشرية مدي الحياة؛ فهناك تاريخ طويل واهتمام متزايد لدمجهم مع أقرانهم العاديين في النمو لينالوا بذلك التعليم، والرعاية، والحماية التي تعد حقًا أصيلًا من حقوقهم (النقيب، ٢٠١٢، ص. ٣٤٥).

سادسًا: شروط دمج ذوي الإعاقة بالمدارس العادية

إن وجود التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس العادية لا يجب أن يؤثر بأي حال على برنامج المدرسة العادية، ومستوى تقدم وطموح الطلاب، وألا يشكل عبئًا إضافيًا على المعلم في المدرسة العادية، لذا لابد من مراعاة الجوانب الآتية (Lindsay, 2003, p. 9):

١. أن يتكيف التلميذ نفسيًا وانفعاليًا حتى يستطيع الاندماج مع التلاميذ العاديين في المدرسة.
٢. تهيئة منسوبي المدرسة جميعًا لبرامج الدمج وقناعتهم بها.
٣. اختيار الحالات القابلة للدمج في المدرسة.
٤. توفير جميع الإمكانيات المادية والفنية والوسائل التعليمية للبرامج المطبقة في عملية الدمج.
٥. توفير الكوادر البشرية من: المعلمين والأخصائيين النفسيين ومدرسين النطق.

المحور الثاني: الإطار النظري والمفاهيمي للأمن والسلامة في المدارس

أولاً: مفهوم الأمن والسلامة المدرسية

في السنوات العشر الأخيرة أصبح مصطلح الأمان من أهم المصطلحات في جميع مجالات الحياة، وخاصة في مجال التعليم، هو ميزة رئيسة لنجاح العملية التعليمية، وثباتها وتكاملها، وتشكيل الثقافة الإنسانية بين عناصر المنظومة التعليمية. ومصطلح الأمان يعرف بأنه إحدى الحاجات الأساسية للإنسان حتى يشعر بالأمان والاطمئنان، والتخلص من المخاوف، والتهديدات المحيطة من حوله. وفي السبعينات ظهر مصطلح الأمن إذ ارتبط بـ"نمط التصرفات الإنسانية في المواقف التي تشكل الخطورة على الجسد وطرق البحث عن ضمان السلامة الشخصية (Kovrov & Antonova, 2013, p. 108).

ومفهوم الأمن والسلامة لذوي الإعاقة هو الأهم لأن ذوي الإعاقة هم أفراد في المجتمع ولهم كل الحقوق، ومن هذه الحقوق هو توفير الاحتياجات والمساعدات ولكل أنواع الإعاقات وكون ذي الإعاقة يحتاج إلى مساعدة وعناية خاصة وأيضًا إلى تسهيلات خاصة تناسب وضعه وحالة الإعاقة لأنه معرض للخطر أكثر من الأصحاء يجب الاهتمام بشروط الأمن والسلامة والتي يجب أن تكون مناسبة إلى أوضاعهم وحالتهم وإصابتهم وإعاقتهم بحيث تكون إرشادات الأمن والسلامة ومعدات الأمن والسلامة ووسائل النجاة هي مناسبة تمامًا للحالة الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة حتى يمكن مساعدتهم في النجاة من المخاطر وتقليل نسبة تعرضهم للمخاطر (سلطان، ٢٠٢١).

ومن ثم فمفهوم الأمن والسلامة بشكل مبسط هو العمل على توفير بيئة أمنه للمتواجدين فيها بقدر الامكان وتوفير كل المتطلبات لتوفير هذه البيئة خاصة عندما يتعلق بسلامة الأرواح التي في المدارس.

ثانيًا: أهداف الأمن والسلامة في المدارس الدامجة

من أهم أهداف الأمن والسلامة في المدارس الدامجة ما يلي (سلامة، ٢٠٢١؛ الوحش، ٢٠١٣، ص. ٦٤؛ الجبالي، ٢٠٠٦، ص. ٥٩):

١. إيجاد مستوى من الأمن والسلامة يوفر الحماية المطلوبة للتلاميذ من الكثير من الأمور التي قد تتسبب في إصابتهم أو تعرضهم للخطر.
٢. ترسيخ معايير الأمن والسلامة العامة وتثبيتها في نفوس التلاميذ.
٣. العمل على توفير متطلبات الأمن والسلامة العامة داخل المدرسة والتي تضمن البيئة الآمنة.
٤. الالتزام بجميع اشتراطات السلامة والصحة المهنية التي تكفل توفير بيئة آمنة .
٥. حماية الطلبة والمعلمين والمنشآت المدرسية والأجهزة والمعدات المعملية والخدمية من الإصابات الناجمة عن مخاطر البيئة المدرسية.
٦. إكساب الطلبة والمعلمين المهارات اللازمة مع الأمن والسلامة العامة.
٧. الحفاظ على المبنى المدرسي وما يحتويه من أجهزة ومعدات من التلف والضياع.

ثالثًا: سبل تعزيز إجراءات الأمن والسلامة المدرسية للتلاميذ ذوي الإعاقة

نظرًا لاحتياجات التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس لرعاية خاصة سواء كان ذلك في التعامل والأسلوب أو عند اتباع إجراءات الأمن والسلامة المدرسية، فهناك أسس بديهية ينبغي الثبات عليها في أي مدرسة تتبع أسلوب دمج هؤلاء التلاميذ مع الطلاب العاديين، حيث يجب اتباع ما يلي (القصاص، ٢٠١٥، ص. ٣١٥٢):

١. أن يخلو المبنى المدرسي من النهايات المسدودة.
٢. أن يتم تدريب كل العاملين في المدارس على الإسعافات الأولية والإنقاذ والإطفاء.
٣. أن يتم إخلاء ذوي الإعاقة في حالات الضرورة بالحمل او باستعمال بطانيه للنقل.
٤. يجب أن يعين مسئول عن السلامة والأمن في المدارس بحيث يكون مسئولًا عن التدريب وحالات الطوارئ والإخلاء والتفتيش ويعاونه عدد من المساعدين المدربين.

٥. القيام بتدريبات إخلاء وحالات طوارئ وهمية لتجهيز وتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة.

رابعًا: أهم التحديات التي تواجه تحقيق الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الدامجة

تتمثل التحديات التي تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة في أنهم لا يزالون يواجهون التمييز وعدم الحصول على الخدمات المتاحة، ونقص الرعاية الصحية وصعوبة الحصول عليها وعدم القدرة على الحياة بشكل مستقل عن الآخرين والحاجة إلى مزيد عن السياسات والقرارات لما لها من أهمية كبيرة للأشخاص ذوي الإعاقة (Jacqueline Comrcoran, 2008, p. 37)

وفيما يلي عرض لهذه التحديات (أحمد، ٢٠١٢، ص. ١٩؛ الطائي، ٢٠٠٨، ص. ٣١):

١- **التحديات التعليمية:**

تشمل وجود قصور وعجز في المؤسسات التربوية يعيق تحقيقها للأهداف المنشودة، وتتضمن التحديات التعليمية التي تواجه ذوي الإعاقة في عدم توفر المتخصصين في التعامل مع ذوي الإعاقة وقصور البرامج التربوية والفرص التعليمية المحدودة.

٢- **التحديات النفسية:**

تفرض الإعاقة آثارًا سلبية على جوانب نمو الشخصية للطلاب ذوي الإعاقة، وهذه الآثار تترتب على صعوبة في التوافق والتكيف.

٣- **التحديات الاجتماعية**: هناك بعض التحديات التي تعترض التكيف الاجتماعي السليم للمعوق، سواء فيما يتعلق بعلاقته مع زملائه، وكذلك علاقته مع المعلمين.

٤- **التحديات البنائية المتعلقة بالمباني والتنقل:** يواجه الطلاب ذوي الإعاقة الكثير من المشكلات الخدمية سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها، وتتمثل تلك المشكلات في المواصلات والتنقل والمصاعد والدرج، والأجهزة والأدوات اللازم استخدامها من قبل التلاميذ ذوي الإعاقة.

المحور الثالث: أهم التشريعات والقوانين التي تضمن تحقيق الأمن والسلامة لذوي الإعاقة في المدارس

نصت اتفاقية حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة في المادة (٢٤) علي: عدم استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة من النظام التعليمي العام علي أساس الإعاقة وعدم استبعاد الأطفال من ذوي الإعاقة من التعليم الابتدائي أو الثانوي المجاني والإلزامي علي أساس الإعاقة، ونصت أيضًا علي تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول علي التعليم المجاني الابتدائي والثانوي الجيد والجامع علي قدم المساواة مع الآخرين في المجتمعات التي يعيشون فيها، وأيضًا إجراء التعديلات المعقولة لمراعاة الاحتياجات الفردية (منظمة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ٢٠١٧، ص ص. ٢٧-٢٨).

أولاً: أهم التشريعات والقوانين الدولية التي تضمن حقوق ذوي الإعاقة

١- **الإعلان العالمي بشأن حقوق المعوقين لعام١٩٧٥م:** من بين تلك الحقوق ما يلي (محمد، ٢٠١٥، ص ص. ٨٤-٨٥): رعاية المعاقين وإعادة تأهيلهم لتطوير قدراتهم وإعادة تكيفهم من أجل دمجهم في المجتمع، تأمين مستوى حياة المعاقين بصورة أفضل.

٢- **إعلان السنة الدولية للمعاقين لعام١٩٨١م:** وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف منها (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ١٩٨١): محاولة دمج الأطفال المعاقين في المجتمع، ومساعدتهم على التكيف الجسماني والنفسي، تثقيف الجمهور وتوعيته بحقوق.

٣- **اتفاقية حقوق الطفل لعام١٩٨٩م:** تعد هذه الاتفاقية الأولى من نوعها لحقوق الإنسان عامة، ومن أهم ما ورد بهذه الاتفاقية (الجمعية العامة للأمم المتحدة، ١٩٨٩): وجوب تمتع الطفل المعاق عقليًا أو جسديًا بحياة كاملة وكريمة، في ظروف تكفل له كرامته، وتعزز اعتماده على النفس، وتيسر مشاركته الفعلية في المجتمع.

٤- **قانون التعليم للأفراد ذوي الإعاقة (IDEA):** مصمم لحماية حقوق الطلاب ذوي الإعاقة من خلال (محمد، ٢٠١٥، ص ص. ٩٣-٩٤): ضمان أن كل شخص يحصل على التعليم العام المجاني المناسب بغض النظر عن القدرة، توفير الضمانات الإجرائية، وفردية خدمات التعليم الخاص لتلبية الاحتياجات الفريدة للطلاب ذوي الإعاقة ويتم توفيرها في البيئة الأقل تقييدًا.

ويستند هذا القانون إلى عدة مبادئ أساسية من بينها (القريطي، ٢٠١٠، ٢٩):

أ- الرفض المطلق لحرمان أي طفل معوق من من الحصول على التعليم المناسب.

ب-التقييم العادل لاستعدادات التلاميذ، وتحديد الخدمات والبرامج التعليمية اللازمة لهم.

ج- تعليم ذوي الإعاقات مع أقرانهم العاديين في أقل البيئات تقييدًا لأقصى مدى ممكن.

٥- **اتفاقية الأمم المتحدة بشأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (CRPD):** نصت على ضرورة تمتع المعوقين بكافة الحقوق الإنسانية التي تمكنهم من ممارسة حقوقهم الثابتة التي يتمتع بها سواهم من البشر وبلا أي تمييز (عبد السلام، ٢٠١٥، ص. ١٥٦).

ثانيًا: أهم التشريعات والقوانين العربية التي تضمن حقوق ذوي الإعاقة

١- **الميثاق العربي لحقوق الإنسان:** يركز هذا الميثاق على تعليم الأشخاص ذوي الإعاقة وتدريبهم، وإعادة تأهيلهم، وإدماجهم في مجتمعاتهم. وتوفير كل الخدمات التعليمية المناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة (الميداني، ٢٠١٦، ص. ١١٥).

٢- **ميثاق حقوق الطفل العربي لعام ١٩٨٤:** من أهم أهدافه: تأسيس نظام لرعاية الأطفال المعاقين وذلك ضمانًا لاندماجهم في المجتمع ولإنماء مواهبهم (ميثاق حقوق الطفل العربي، ١٩٨٤).

٣- **العقد العربي لذوي الاحتياجات الخاصة ٢٠٠٤-٢٠١٣:** جاء استكمالًا للجهود العربية في المجالات التشريعية والرعائية والتنموية الرامية إلى تأمين حقوق الأشخاص المعوقين بما فيه الحق في التنمية وإعادة تأهيلهم ودمجهم في المجتمع.

٤- **مؤتمر التربية الخاصة (٢٠١٥):** أوصى مؤتمر التربية الخاصة (٢٠١٥) بالآتي (عبد الفتاح، ٢٠١٥، ٤٧٩- ٤٨٠):

أ- ضرورة وجود دورات تدريبية للمعلمين بكيفية التعامل مع ذوي الإعاقة.

ب- العمل على تخصيص فنيي التكنولوجيا المساعدة في تعليم ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية.

ج- التأكيد على أهمية الكشف والتشخيص والتدخل المبكر وتوفير وتقنين الأدوات المعينة على ذلك.

ثالثًا: أهم التشريعات والقوانين المصرية التي تضمن حقوق ذوي الإعاقة

من أهم التشريعات والقوانين المصرية التي تضمن حقوق ذوي الإعاقة:

١- **قانون الضمان الاجتماعي رقم ١١٦ لسنة ١٩٥٠:** نص على أن خدمات التأهيل تعتبر حق لكل مواطن غير قادر على العمل نتيجة أي عجز سواء عضوي أو عقلي (خليل، ٢٠١١، ٤٢).

٢- **قانون الطفل المصري رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ والذي تم تعديله بالقانون رقم ١٢٦ في عام ٢٠٠٨:** أكد على ضرورة حماية الطفل من كل فعل قد يصيبه بضرر في صحته أو نموه البدني، أو العقلي، أو الروحي، أو الاجتماعي.

٣- **وثيقة إعلان العقد الثاني (٢٠٠٠ – ٢٠١٠) لحماية الطفل المصري ورعايته:** والتي أكدت في أهدافها على ضمان حقوق ذوي الاحتياجات الخاصة في مختلف

المجالات عامة، مع ضرورة أن تتاح لهم فرص التعليم النظامي وغير النظامي والتأهيل بمختلف أنواعه.

٤- **التوقيع على الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة:** في ٢٠٠٨/٤/١٤ بمقتضاها أصبحت مصر ملتزمة بما تقرره هذه الاتفاقية من حقوق مدنية، وسياسية، واقتصادية، وثقافية، واجتماعية، وتعليمية، وصحية، وتأهيلية، ووظيفية.

٥- **حقوق ذوي الإعاقات في دستور مصر ٢٠١٣ (دستور مصر ٢٠١٣، ص. ٢٦):** الدولة تكفل حقوق الأطفال ذوي الإعاقة وتأهيلهم واندماجهم في المجتمع، تلتزم بضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة صحيًا واقتصاديًا واجتماعيًا وثقافيًا وترفيهيًا ورياضيًا وتعليميًا.

المحور الرابع: الإطار الميداني للبحث

فيما يلي عرض للإطار الميداني للبحث، والذي تتناوله الباحثة في هذا الجزء، حيث تقدم عرضًا لإجراءات الإطار الميداني من حيث أهداف الإطار الميداني وأداة البحث، وعينة البحث، وملخص نتائج البحث. وقد جاءت إجراءات ونتائج الإطار الميداني كما يلي:

أولاً: أهداف الإطار الميداني للبحث

هدف الإطار الميداني للبحث إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول: أهم معوقات تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة في محافظة دمياط، وأهم متطلبات تحقيقها.

ثانيًا: عينة البحث

تكونت عينة البحث من عينة عشوائية من مديري المدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط، وعددهم (٢٠) مدير.

ثالثًا: أداة البحث

استعان البحث بمقابلة حول تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة في محافظة دمياط.

رابعًا: ملخص نتائج البحث

جاءت نتائج البحث وفقًا لآراء عينة البحث على النحو التالي:

أ- أهم معوقات تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة في محافظة دمياط:

١- ضعف ثقة بعض الطلاب ذوي الإعاقة في الآخرين.

٢- اضطراب العلاقات بين الطالب ذي الإعاقة والمحيطين به داخل إطار النسق المدرسي.

٣- ضعف البنية التحتية بمدارس التعليم العام الدامجة.

٤- قلة الدعم اللازم لرعاية الطلاب ذوي الإعاقة من المجتمع المحلي.

٥- قلة الاهتمام بتهيئة مباني مدارس التعليم العام الدامجة لاحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة.

٦- ضعف التواصل بين المدرسة وأولياء أمور الطلاب ذوي الإعاقة.

٧- قلة وجود مراكز طبية داخل مدارس التعليم العام الدامجة.

٨- شعور بعض الطلاب ذوي الإعاقة بالضيق والحزن والميل إلى الوحدة وعدم التفاعل مع الآخرين.

٩- غياب ثقافة الحفاظ على الأمن والسلامة داخل المدارس.

ب- أهم متطلبات تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط:

(١) متطلبات إدارية، وتتمثل في:

١. التخطيط الفني السليم والهادف لأسس الوقاية في المدارس.
٢. تدريب جميع العاملين في المدارس على الإسعافات الأولية وطرق الإنقاذ.
٣. توفير مركز طبي وسيارة إسعاف بالمدارس التي بها تلاميذ ذوي إعاقة.
٤. تعيين مسئولين متخصصين عن السلامة والأمن في المدارس.
٥. توفير الموارد المادية اللازمة لتنفيذ الدمج في المدارس.
٦. تطوير قدرات العاملين لتبني مفهوم تعزيز الصحة والسلامة داخل المدرسة.
٧. إكساب التلاميذ والمعلمين المهارات اللازمة لتحقيق الأمن والسلامة العامة.
٨. العمل على توفير متطلبات الأمن والسلامة العامة داخل المدارس.
٩. توظيف التكنولوجيا والتقنية المساعدة لخدمة التلاميذ ذوي الإعاقة في المدارس.
١٠. توفير أجهزة إنذار بالمدارس تتناسب مع كل نوع من أنواع الإعاقة.
١١. إكساب التلاميذ ذوي الإعاقة المهارات والخبرات التي تسهل لهم فرص التفاعل داخل المدارس.
١٢. بناء ورش عمل لتدريب التلاميذ على إجراءات الأمن والسلامة المدرسية.
١٣. حماية التلاميذ ذوي الإعاقة من الإصابات الناجمة عن مخاطر البيئة المدرسية.
١٤. القيام بتدريبات إخلاء وحالات طوارئ وهمية لتجهيز وتدريب التلاميذ ذوي الإعاقة.
١٥. توفير بيئة آمنة تحقق الوقاية من المخاطر للعنصرين البشري والمادي داخل المدارس.

(٢)متطلبات تنظيمية، وتتمثل في:

١. إزالة العوائق التي يمكن أن تحول دون مشاركة ذوي الإعاقة في الأنشطة المدرسية.
٢. تدعيم نقل التلاميذ ذوي الإعاقة والتخفيف من صعوبة نقلهم إلى المدارس.
٣. تصميم أرضية المباني بحيث تكون مناسبة للتلاميذ ذوي الإعاقة ولا تسبب التعثر أو الانزلاق.
٤. التأكد من سلامة مخارج وممرات الطوارئ داخل المدارس.
٥. وضع صندوق للإسعافات الأولية في كل فصل ويتم الكشف عليه شهريًا للتأكد من محتوياته.
٦. إعادة تشييد المباني والمنشآت التعليمية على الأسس العلمية والهندسية السليمة.
٧. الحفاظ على المبنى المدرسي وما يحتويه من أجهزة ومعدات من التلف والضياع.
٨. عمل رموز وألوان معينة توضح مخارج الطوارئ.
٩. الاهتمام بالصحة المدرسية والغذائية والأنشطة البدنية.

خامسًا: توصيات مقترحة لتحقيق الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط

وفقًا لما توصلت إليه نتائج البحث وفي ضوء التشريعات والقوانين المحلية والدولية التي تضمن حقوق ذوي الإعاقة وفي ضوء معايير تحقيق الأمن والسلامة بالمدارس، فيما يلي بعض التوصيات المقترحة لتحقيق الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الابتدائية الدامجة بمحافظة دمياط:

١. رعاية التلاميذ ذوي الإعاقة وتطوير قدراتهم من أجل دمجهم في المجتمع.
٢. مشاركة التلاميذ ذوي الإعاقة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع.
٣. تنمية شخصية التلاميذ ذوي الإعاقة ومواهبهم وإبداعهم، فضلًا عن قدراتهم العقلية والبدنية، للوصول بها إلى أقصى مدى.

٤. تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من تعلم مهارات حياتية ومهارات في مجال التنمية الاجتماعية.
٥. العمل على تخصيص فنيي التكنولوجيا المساعدة في تعليم ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية.
٦. تدريب العاملين في التعليم أثناء الخدمة على التكنولوجيا المساعدة في تعليم ذوي الإعاقة.
٧. توظيف التكنولوجيا والتقنية المساعدة لخدمة ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية المختلفة.

الحرص على تحقيق معايير الأمن والسلامة للتلاميذ ذوي الإعاقة بالمدارس الدامجة، بحيث:

١. تكون الطرق داخل المدرسة مستقيمة قدر الإمكان حتى يسهل حفظها من الطلاب.
٢. تكون ممرات المشاة بعيدة عن حوائط المبنى.
٣. تكون الممرات غير مساعدة على الانزلاق خاصة في الجو الرطب أو الممطر.
٤. تكون الطرق داخل المدرسة مستقيمة قدر الإمكان.
٥. يكون موقع المدرسة بعيد عن الضوضاء والتلوث البصري وتلوث الهواء.
٦. يخلو طريق الوصول للمدرسة من العوائق الطبيعية أو الصناعية.
٧. يتوفر للمدرسة أكثر من مدخل (للإدارة – للطلاب – للخدمات)، لتحقيق النظام والأمان.
٨. توضع نظم ولوائح خاصة بالأمن والسلامة وإدارة الحالات الطارئة بمشاركة منسوبي المدرسة وتدريبهم عليها.
٩. يخلو مبنى المدارس الدامجة من النهايات المسدودة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية

ابن منظور، محمد بن مكرم (١٩٩٥). لسان العرب. بيروت: دار صادر.

أبو النور، محمد عبدالتواب (٢٠٠٩). أثر برنامج الدبلوم المهنية في التربية الخاصة على اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. المؤتمر العلمي الثاني: حقوق الانسان ومناهج الدراسات الاجتماعية، مجلد ٣، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية

أبو جلالة، صبحي حمدان (٢٠٠٩). اتجاهات نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم (ممارسات وتحديات). مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، ٣٨(١٦٨)، ٩٤- ١١٩.

أحمد سليمان، محمد (٢٠١٢). الإعاقات المتعددة المفاهيم والقضايا الأساسية، عمان/ الأردن: زمزم ناشرون وموزعون.

الباش، نورة إبراهيم (٢٠١٧). العوامل المؤثرة على تطور أصول التربية الخاصة في بعض الدول المتقدمة: دراسة تحليلية"، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، جامعة بنها، ٥ (١٧)، ٧٤-١٠٦.

تيم، حسن محمد عبدالله (٢٠١٩). درجة تطبيق الإدارة المدرسية لمعايير الأمن والسلامة العامة في المدارس الحكومية الأساسية في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين من وجهات نظر المديرين والمعلمين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، جامعة بنها، ١٠٥، ٢١- ٥٢.

الجبالي، حمزة (٢٠٠٦). السلامة المهنية في المنشآت التعليمية، عمان/ الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي.

جمعة، محمد حسن (٢٠١٥). تمكين ذوي الإعاقة بمصر من ممارسة حقوقهم في التعليم وفقا للتشريعات المعاصرة، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٥٩ (٣)، ٢٦٨ – ٣٤٧.

جمهورية مصر العربية (٢٠١٤): دستور مصر ٢٠١٣، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

جمهورية مصر العربية: القانون رقم ١٠ لسنة ٢٠١٨ بشأن حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة، الجريدة الرسمية، العدد ٧ مكرر (ج)، في ١٩ فبراير ٢٠١٨.

جمهورية مصر العربية: قانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦م بأحكام حماية الطفل والمعدل بالقانون رقم ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨م، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.

الخميسي، السيد سعد (٢٠١٦). مظاهر التواصل الاجتماعي ومفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين ذهنيًا المدمجين وغير المدمجين بمملكة البحرين. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٣(١٠)، ٣٠-٧٢

الزيات، فتحي مصطفى (٢٠٠٩). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الزيات، فتحي مصطفي (٢٠٠٩). المتفوقون عقليًا ذوو صعوبات التعلم (قضايا التعريف والتشخيص والعلاج)، القاهرة: دار النشر للجامعات.

السيد، عماد أبو سريع حسين (٢٠١٧). فاعلية استخدام مدونة إلكترونية في تنمية بعض مفاهيم الأمن الصناعي والسلامة المهنية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الصناعي. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، ٦٧ (٣)، ٥٢٦ – ٥٩٠.

الشرفي، لبنى بنت عبدالعزيز عبدالله (٢٠١٥). فاعلية دمج أطفال التوحد برياض الأطفال في تنمية السلوك التكيفي. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٤٣، ٤٩٩ – ٥٢٥.

الطائي، عبد المجيد حسن (٢٠٠٨). طرق التعامل مع المعوقين. عمان: دار الجامد للنشر والتوزيع.

عباس، عمرو فاخر (٢٠٢٠). مشكلات التسرب الدراسي الناتجة عن صعوبات التعلم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ١٨، ٢٥٩ – ٢٨٢.

عبد السلام، زروال (٢٠١٥). حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في إطار اتفاقية الأمم المتحدة. مجلة جيل حقوق الإنسان، مركز جيل البحث العلمي، (٦، ٧)، ١٥٥ – ١٧٠.

عبدالفتاح، إبراهيم (٢٠١٥). توصيات مؤتمر التربية الخاصة (في الفترة من ١٢ – ١٤ يناير ٢٠١٥ الشارقة – الإمارات). مجلة التربية الخاصة والتأهيل، مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل، ٢ (٧)، ٤٧٩ – ٤٨٠.

عبداللاه، صابر عبدالحميد عبداللاه (٢٠١١). التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة وتصور مقترح للتعامل معها من منظور الخدمة الاجتماعية"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٩ (٣٤)، ٢٩٠١ – ٢٩٩٨.

عبيد، ماجدة السيد (٢٠١٠). المشكلات التي تهدد أمن وسلامة الطلاب المعاقين سمعيًا وبناء برنامج مقترح لتحسين فرص السلامة لهم. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية. شئون البحث العلمي والدراسات العليا، الجامعة الإسلامية بغزة، ١٨ (٢)، ٤٧٩ – ٥١٩

عيد، محمد عبد العزيز (٢٠١٠). التعليم ودمج ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، معهد التخطيط القومي، ١٨ (٢)، ١٣٤ – ١٦٠.

فهمي، خالد مصطفى (٢٠١٢). النظام القانوني لحماية الطفل ومسؤوليته الجنائية والمدنية في إطار الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية والشريعة الإسلامية دراسة مقارنة، الإسكندرية: دار الفكر الجامعي.

فهمي، نصيف (٢٠١١). الاتجاهات الحديثة والتطبيقات الميدانية في رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠١٠). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام: دواعيه وفوائده وأشكاله ومتطلباته. مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، (٢٧)، ٢٢ – ٤٦.

القصاص، ياسر عبدالفتاح (٢٠١٥). الأدوار التخطيطية للمرشد الطلابي للحد من معوقات دمج الاحتياجات الخاصة بمدارس مدينة الرياض: دراسة ميدانية من جهة نظر المرشدين الطلابيين في مداس الدمج التابعة لوزارة التعليم بمدية الرياض. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ١٦ (٣٨)، ٣١٣١– ٣١٨٠.

المجلس القومي لرعاية الأمومة والتنمية (٢٠٠٦): اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، بوابة الطفولة العربية بدعم من برنامج الخليج العربي للتنمية، التقرير الختامي للأمم المتحدة.

محمد، زينب عبد النبي أحمد (٢٠١٥). الحقوق التربوية لذوي الإعاقات بمصر في ضوء المواثيق الدولية والتحديات المعاصرة من وجهة نظر الآباء والمعلمين: دراسة حالة. دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، (٨٨)، ٦١ – ١٢٠.

محمود، فاطمة الزهراء سالم (٢٠١٢). إمكانية تصميم معايير منهجية للأمن والسلامة للتعليم ما قبل الجامعي في إطار جودة التعليم "تصور مقترح. المؤتمر العلمي الثاني والعشرون: مناهج التعليم في مجتمع المعرفة، مج٢، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس وجامعة قناة السويس.

منظـمة الأمم المتحدة لحقـوق الإنســان (٢٠١٧). اتفاقية حقوق الأشـخاص ذوى الإعاقة، مكتب المفوض السامي.

المنظمة العربية للأشخاص ذوى الإعاقة (٢٠١٦). التضامن مع الأشخاص ذوى الإعاقة. المؤتمر الدولي حول النهوض باتفاقية حقوق الأشخاص ذوى الإعاقة، ٢٠١٦/٣/١٩.

الميداني، محمد أمين (٢٠١٦) الاتفاقيات الإقليمية لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة"، مجلة الجنان لحقوق الإنسان، قسم حقوق الإنسان، جامعة الجنان، (٩، ١٠)، ١١٥ – ١٣٨

نبيل، عادل (٢٠٢٠). السلامة والصحة المهنية للعاملين في المكتبات الرقمية بالجامعات المصرية: دراسة ميدانية، المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات، قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢ (٤)، ١٨٥-٢٢٦ .

نظام أيزو ٤٥٠٠١ للصحة والسلامة المهنية: متاح على الرابط (تاريخ الدخول ٢٠٢١/٨/٧) https://www.muayene.com/ar/denetim/belgelendirme/iso-45001

النقيب، إيمان العربي محمد (٢٠١٢). دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات رياض الأطفال: رؤية فلسفية، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، ٤(١١)، ٣٣٩ – ٣٧٦.

هالاهان، دانيال وكوفمان، جيمس (٢٠٠٨): سيكلوجية الأطفال غير العاديين وتعليمهم: مقدمة في التربية الخاصة (ترجمة عادل عبد الله محمد)، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩). وثائق معايير الجودة لمباني ذوى الإعاقات في جمهورية مصر العربية، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، رئاسة مجلس الوزراء.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Jacqueline Corcoran Disability (2008). This entry contains four subentries Overview; EN Terry Mizrahi Ph.D MSW Encyclopedia of Social Work. University Press Oxford. 20Ed. 1(2).

Kovrov, V., and Antonova, A. (2013). Safety of educational environment: psychological and pedagogical aspects. Giornale Italiano Della Ricerca Educativa, 10(10).

Oxford language (2021). Definition of handicap in Oxford Dictionaries (British & World English)". https://languages.oup.com/ Retrieved 12/2/2021.

Zhang, X.; Xuan, X., Chen, F.; Zhang, C.; Luo, Y.& Wang, y. (2016). The Relationship among school safety, school liking, and students' self-esteem, Journal Of School health, 86 (3).

William, B. & Rebecca, S. (2007). Katrina Kids, Helping Kids Exposed to Population wide trauma, Teaching Exceptional Children, 40(1).

Harnie, W., J., (2009). Safety and Liability in the New Technology Laboratory, Technology Teacher, 69(3), Nov. .

De Waal, E., & Grosser, M., (2009). Safety and Security at School: A Pedagogical Perspective, Teaching and Teacher Education, An International Journal of Research Students, 25(5).